

فلتبق مدينة جيسن بدون نازيين- دعوة لاعتراض طريق مسيرة النازيين الجدد

ينوي الحزب الوطني الديمقراطي اليميني بولاية هيسن تنظيم مسيرة تحت عنوان "لقد انتهى النظام ونحن نقطة التحول"، بالتعاون مع شباب الوطني الديمقراطي بدعم من "قوى حرة" وهذا بمدينة جيسن. نريد عرقلة هذه المسيرة عن طريق الوقوف بأعداد كبيرة في طريقها.

يحاول الحزب الوطني الديمقراطي منذ عدة سنوات أن يثبت أقدامه في مدينة جيسن ولكن دون جدوى. تهدف مسيرات الحزب بالتعاون مع "القوى الحرة" إلى تقوية الهياكل المحلية وإعادة تنظيمها. وبذلك يكون مجرد إتمام المسيرة هو نجاح للحزب الوطني الديمقراطي. كانت آخر محاولة لتنظيم مسيرة لهم منذ أربعين عاماً بالتوازي مع إنعقاد مجلس الحزب تحت حماية كثيفة من الشرطة، وفي أكتوبر 1971 قام سكان مدينة جيسن الشجعان بإعاقة هذه المسيرة. منذ هذا اليوم لم تنجح أي مجموعة من النازيين الجدد في تنظيم أية فاعلية دون مشاكل في محيط مدينة جيسن. أما عن توابع نجاح مسيرة للنازيين الجدد، نجد في مدينة فيتسلر مثل: بعد نجاح مسيرة للنازيين الجدد في أكتوبر 2008 ضمت حوالي 350 شخص، زادت قوة التيار اليميني في المدينة وفي المناطق المحيطة بها. اشترك بعض الشباب والشابات الذين ظهروا لأول مرة بشكل رسمي في هذه المسيرة في إشعال الحريق في بيت مساعد قسيس ناشط "بمجموعة ضد النازيين".

فضلاً عن ذلك نحن نرى أنه لا يجب إفساح المجال للمجموعات اليمينية المتطرفة لتقدم نفسها وما يصاحب هذا من نشر لأيديولوجياتهم المحقرة من كرامة الإنسان. نرى في مسيرات المجموعات اليمينية المتطرفة بجميع أشكالها تعدي على الحياة وعلى الحرية.

سوف نأخذ المدن الأخرى قدوة لنا ونخرج من نطاق المعارضة الرمزي إلى الشارع لكي نعرقل مسيرة النازيين الجدد عن طريق الوقوف بأعداد كبيرة في طريقهم. رأينا نجاح إعتراض طريق مسيرات النازيين الجدد في مدن مثل فرايبورج ومؤخراً في دريسدن بمساعدة الآلاف. فاعتراض المسيرة بشكل فعال وناجح يتطلب اللجوء إلى وسائل العصيان المدني ومشاركة عدد كبير من المواطنين الشجعان. نحن لذلك ندعو كل مواطني مدينة جيسن وكل مواطن مهتم للمشاركة في اعتراض طريق مسيرة النازيين الجدد وهذا بشكل سلمي، لكي نوضح لهم أن أفكارهم غير مقبولة بالمرّة.

نعلن عن تعاوننا مع كل شخص يريد المساعدة في اعتراض طريق مسيرة النازيين الجدد ومع تحالف "ستبقى جيسن مدينة متنوعة". نهدف إلى الوصول إلى تحالف كبير يضم مختلف المجموعات والمؤسسات وأشخاص.

مبادئ تحالف "فلتبق جيسن خالية من النازيين":

- سوف نمارس العصيان المدني ضد مسيرة النازيين الجدد
- لن يتم التصعيد من جانبنا
- نحن مع كل من يشاركنا نفس هدف أعاقعة مسيرة النازيين الجدد.